

تلك الولاية | محاضرة مميزة للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره قل اعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

اشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى احسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم شر الامور محدثاتها محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - 00:00:22

كل ضلالة في النار اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:00:45

العالمين انك حميد مجيد درسنا هذا المساء لعدة دروس تتعلق اولياء وعنوان هذه الدروس تلك هي الولاية يعني اي على وحققها ولان الاولياء هم قبة بني ادم اردنا ان ننوه بذكرهم - 00:01:07

سواء في الامم السابقة او في هذه الامة المجيدة واولياء الله تبارك وتعالى جنس لا نظير له طاعة الله تبارك وتعالى على وجهها في كل شيء فهم المقتدى بهم على الحقيقة بعد الانبياء - 00:01:40

واولياء الله من هذه الامة هم صحابة النبي صلى الله عليه واله وسلم الذين اختارهم الله عز وجل لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم قال ابن مسعود رضي الله عنه وهو احد الاولياء - 00:02:08

ان الله عز وجل نظر في قلوب العالمين مصطفى محمدا لرسالته ونظر في قلوب العالمين فاصطفى اصحابه لهم فهؤلاء الاصحاب لم يكونوا كاصحاب اي نبي فان مسلا ابا موسى عليه السلام - 00:02:29

قال موسى عنهم لما قالوا له ارنا الله جهرك وصفهم موسى عليه السلام بوصف جديد حتى ان الله عز وجل قال واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا تأمل في هذه العبارة - 00:03:00

واختار موسى قومه لم يقل من قومه اي ان كل الفضلاء تقريبا قوم موسى اخذهم موسى عليه السلام عندما ذهب الى مناجاة ربه فهؤلاء هم الافاضل المقتدى به في بني اسرائيل - 00:03:29

فلما ذهب موسى عليه السلام بهم الى ميقات ربه قال هؤلاء الافاضل ارنا الله جهرا لن نؤمن بك حتى ايه نرى الله جهرا كانت النتيجة من قال موسى عليه السلام - 00:03:52

من وصفه موسى عليه السلام بانهم فاسقون بيقول يعني الافاضل قوم موسى عليه السلام وافاضل قوم عيسى عليه السلام قالوا له هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء - 00:04:12

دول برضوا وافاضل النصارى الحواريون عيسى عليه السلام لو نظرت الى هؤلاء حتى لو كانوا افاضل ولم يسجل هذا عليهم ما الذي تعرفونه يا معاشر المسلمين عن موسى عليه السلام اكثر من انه نبي - 00:04:35

رسول وقصة مع هل تعرفون عن موسى عليه السلام كيف كان يأكل كيف كان يشرب كيف كان يلبس كيف كان يحزن كيف بوادر فرحه وحزنه اي شيء عن موسى عليه السلام هل تعرفون غير ما ذكر في القرآن مما يتعلق برسالته - 00:04:59

هل تعرفون ايضا شيئا عن عيسى عليه السلام غير ما تعرفون من رسالته ابدأ اما نحن معاشر المسلمين فنعرف كل شيء عن نبينا كل شيء وادق ما يكون عن نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:05:25

ليه؟ لان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو خاتم الانبياء ولن يأتي بعده نبي نقلوا كل شيء حتى يقتدى به حتى ما كان من

الجبلة كيف كان يمشي آآ ذكر في بعض الاحاديث - 00:05:47

انه صلى الله عليه وسلم كان اذا مشى كأنما يتحدر من صيب قيل لانس بن مالك اشاب النبي صلى الله عليه وسلم طالما كان في لحيته الا سبعة عشر شعرة بيضاء - 00:06:06

قاعد يعد بقى ينظر للنبي صلى الله عليه وسلم ويبعد بقى الشعر الابيض الذي في لحيته عليه الصلاة والسلام قيل لخباب ابن الارت اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر - 00:06:31

سرية قال نعم قال كيف كنتم تعرفون انه يقرأ؟ قال باضطراب لحيته رحلة النبي صلى الله عليه وسلم كانت عظيمة فكانت ترى من الخلف كان اذا قرأ في الظهر او العصر تضطرب لحيته عليه الصلاة والسلام - 00:06:48

قال جابر ابن سمرة كما في صحيح مسلم في ليلة قمراء اضحيان. اضحيان يعني امر اربعتاشر يعني نصف الشهر حيث يستبد الجمال بالقمر خرج جابر ابن سمرة في هذه الليلة القمراء - 00:07:11

ليعقد مقارنة بين وجه النبي صلى الله عليه وسلم وبين القمر قال فجعلت انظر الى القمر مرة والى وجهه مرة فلكان في عيني اجمل من القمر ما خرج من بيته الا لهذا - 00:07:35

الذي يعقد هذه المقارنة وقيل لجابر ابن سمرة اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم كالسيف قال لا بل كان كالقمر هنا لم يقصد ان يصف جماله ولما قال له اكان وجه النبي كالسيف - 00:07:58

ما قصد ان يكون وجهها متجهما غليظا لا انما عايز يقول له وجهه كان طويلا قال له لا كان مستديرا ادي معنى الحديث كان وجهك السيف طويلا يعني قال لا بل كان كالقمر اي كان وجهه صلى الله عليه وسلم - 00:08:18

مستديرا ووصفت بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من النساء لما قيل لها صفي لنا وجه النبي صلى الله عليه وسلم قالت اذا رأيته قلت الشمس طالعة في حديث ابي هريرة رضي الله عنه او غيره. يعني الان يعني التبس علي - 00:08:39

قال كنا نرى وجهه صلى الله عليه وسلم في الحيطان اللي بيكون مراية وانت مسلط على الحائط يعني كنا نرى وجهه الشمس على الحائط فضلا عن وصف زوجاته صلى الله عليه وسلم له ومكان يفعل في البيت - 00:09:07

بحيث انه يتأسى به حتى في الجبلة فيما كان يفعله جبلة صلى الله عليه واله وسلم ولذلك غلبت محبته على المحبين اللي هم برضو قبة مش العقول الاولياء قبة من بعد الاولياء - 00:09:30

من بني ادم الذين احبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صاروا ايضا من الاولياء الاولياء جاء وصفهم في كتاب الله تبارك وتعالى في المشهورة في سورة يونس الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:09:53

الذين امنوا كانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله لا تبديل لكلمات الله اي لوصف الله لان وصف الله عز وجل وحكمه كلمات الذين امنوا وكانوا يتقون - 00:10:21

ورد هذا الاجمال في حديث النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الالهي الذي انفرد به الامام البخاري عن سائر اصحاب الكتب المشهورة حتى ان هذا الحديث لم يرويه الامام احمد - 00:10:46

برغم ان مسند الامام احمد يعتبر من اكبر مسانيد الاسلام بعد مسند بقي ابن مخلد اندلسي الاندلسي اه لان مسنده اكبر مسند في الاسلام وبكل اسف هذا المسند مفقود حتى الان - 00:11:09

لا نعرف عنه شيئا الا عدة الصحابة الذين روى لهم في هذا المسند فيما احتفظت به لنا المخطوطات من مؤلفات الامام ابي محمد ابن حزم رحمة الله عليه يعني عدة الاحاديث وآآ - 00:11:31

ايضا ظفرنا في السنوات الاخيرة في آآ كتاب لبقيب مخلد في وصف الحوض والكوتر نسأل الله عز وجل ان نكون من الواردين عليه يوم القيامة اه جزء صغير بقي ابن مخلد هذا - 00:11:51

اعمل حاشية كده لان انا يعني لازم اقول القصة دي كل ما يعني يأتي سيرة بقيب مخلل على قلبي اذكر هذه القصة سواء قلتها او ذكرتها في قلبي فقير المخزد - 00:12:11

قال لاهل الاندلس لقد زرعت زرا لن يذهب الا بخروج الدجال الزرع ده ايه بقى مصنف ابن ابي شيبة انما رواه بقي ابن مخلد مصنف ابن ابي شيبة ده مطبوع - [00:12:29](#)

في ستة وعشرين مجلد رواه بقي ابن مخلد الاندلسي نقيب مخلد هذا رحلته كانت اربعا وثلاثين سنة الرحلة الاولى عشرين سنة والرحلة الثانية قال اربعتاشر سنة جاي من الاندلس الجلسة البعيدة - [00:12:51](#)

سانية يعني مش من المغرب اللي هو آآ المغرب العربي بتاعنا المملكة المغربية لأ جاي من الاندلس تعرف جاء من الاندلس الى العراق ماشيا على قدمه وكان رجلا طوالا جسيما - [00:13:18](#)

قوية وما ركب بقي ابن مخلد طوال الاربع وثلاثين سنة دابة قط اربعة وثلاثين سنة ذهب الى مصر وذهب الى العراق وذهب الى الشام كل هذا من الاندلس ماشيا على قدمه - [00:13:43](#)

هل رأيتم جلدا في الدنيا كهذا انا شخصا لم ارى اطلاقا على اي احد في الدنيا ما رأيته على بقية مخرج الاندلسي جاب مخرج من الاندلس الى العراق رغبة في لقاء الامام احمد - [00:14:07](#)

اول ما دخل بغداد كانت المحنة قد وقعت محنة خلق القرآن ومنع الامام احمد ان يجتمع باثنين او بواحد الخليفة قضى عليه هذا بكل اسف المعتصم اللي هم يعني كل شوية يقول لك ومعتصماه والمرة قالت ومعتصماه المعتصم يعني جر الجيش - [00:14:26](#)

عرمرم وذهب الى عمورية وادبها الكلام ده والمعتصم ده هو الذي جلد الامام احمد بيديه اسوأ ما فعل كانت له سيئة سوداء في تاريخه فهي جلد الامام احمد بسبب قضية خلق القرآن الكريم - [00:14:55](#)

وانه عهد الى الوثائق بعده انه يتبنى قضية خلق القرآن الكريم وهذه القضية الصلحاء التي امتحن العلماء بسببها ومات فيها من مات في القيد والحديد يا محمد ابن نوح الجندي السابوري - [00:15:21](#)

وكالبويط صاحب الشافعي وكغيرهم من الائمة. ماتوا في الحديد وهم مقيدون بالحديد وجلد كثيرون منهم علي بن المديني شيخ الامام البخاري الذي قال فيه البخاري ما استصغرت نفسي بين يدي احد - [00:15:41](#)

الا بين يدي علي بن المدين استمرت هذه الفتنة الصنعاء من اخر عهد المأمون وخذت عهد المعتصم كله وعهد الوثائق كله حتى جاء المتوكل ورفع المتوكل المحنة وظهر فضل الامام احمد - [00:16:00](#)

لكن بكل اسف ظل الامام احمد ممنوعا من التحديث حتى في عهد المتوكل وانا لا ادري والله لماذا يعني اذا كان المتوكل يلقب بمحيي السنة لماذا منع الامام احمد من التحديث - [00:16:19](#)

المهم جاء المخرج ودخله بغداد وبدأ يطوف على حلق العلم فدخل على حلقة جليلة كبيرة قال من هذا صاحب الحلقة بقى شيخ يعني قالوا هذا يحيى ابن معين. ففرح النجاح المعين قرين الامام احمد وصاحبه - [00:16:36](#)

الجرح والتعديل قال فسمعت الناس يسألونه عن رجال ورواة وهو يجيب رفع يديه ليسأل قال رحمك الله رجل غريب اتى من افريقيا اريد ان اسأل سؤالا قال سل طالما تقول في احمد ابن حنبل - [00:17:03](#)

فتعجب يحيى قال احمد انا اسأل عن احمد احمد يسأل عنا اخذ الجواب وجعل يبحث عن بيت الامام احمد طرق الباب خرج اليه احمد وكان رجلا نحيفا ضعيفا لا يقوى على الجلد - [00:17:32](#)

انا متعجب والله من قلب المعتصم كيف جلد هذا الامام ان لم يكن لعلمه لجسمه كان ضعيف البنية الامام احمد انذاك وبعدين آآ الجلال بتاع المعتصم كان رجلا غشوما ضرب الامام احمد ضربا مبرحا - [00:17:55](#)

حتى اغشي على احمد اغمي عليه وكان صائما وكان يوم اثنين واتوا له بالماء ليشرب فابى يبدو لانه اراد يعني ان يلقى الله صائما يعني المهم انت عارف لما يكون واحد عنده غل - [00:18:22](#)

وعنده همة مسلا يهمة كابي ذر مثلا لما تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم وتأخر عنه في غزوة تبوك وركب البعير بتاعه وجعل يستحث البعير على المشي والبعير يبجري على اخره - [00:18:45](#)

ابو ذر شايف البعير ما يبجريش ان همة ابي ذر اقوى من همة ومن سرعة البعير ان انت تكون بتسوق سيارة وانت مستعجل جدا

تحس على سرعة متين وانت حاسس ان انت بعد سرعة تمانين مسلا - [00:19:02](#)

اغتيالك تنزل من السيارة وتجري هتسبق السيارة من شدة همك. فابو ذر لما تلوم بغيره او شعر انه تلوم. ومش راضي يجري نزل ونفع عزاله على كتفه ومشى ربما كان البعير اسرع من ابي ذر لكن همة ابي ذر كانت اقوى من سرعة البعير - [00:19:17](#)
المعتصم بقى لما هذا بيضرب الامام احمد المعتصم من كتر ما يعني الامام احمد قال يا احمد قلها يا احمد كل مخلوق وخلص نفسك قال امير المؤمنين قل لي شيئا من كتاب الله - [00:19:37](#)

او من سنة رسول الله اقول به فيقول لهذا الضارب شد قطع الله يدك يعني ده مش ضرب. اضرب صح فيوم يشتد على الايمان بالضرب تخيل واحد دراعه تخن كدهو - [00:20:03](#)
رجل كده انت عارف الجماعة اللي بيكون حوالين الامراء الرؤساء والامراء تشوف الحرس بتاعهم الواحد تعرض بزريبة ها لو حطيته على زريبة يعرشه سخن بقى رقبته تخن كده وده تخن كده - [00:20:21](#)
او بمعتصم كان اشد من كده كانوا زمان لا بياكلوا بقى حاجات معلبة ولا الكلام ده. لأ كانوا بياكلوا اكل على اصوله بقى فيمل شد قطع الله يدك يعني ده مش ضرب اضرب اشد من كده - [00:20:43](#)

وبعدين في غل المعتصم كتر ما بيقول للامام احمد قلها يا احمد افك قيدك بيدي. الامام يقول له يا امير المؤمنين قل لي شيئا من كتاب الله اقول به او شيئا من سنة النبي صلى الله عليه وسلم اقول به - [00:20:59](#)
قولوا به عمل المعتصم بقى ما عجبوش ضرب هذا نزل واخذ السوط من يد هذا الصنديد وضرب احمد ظنا منه انه يشتفي من احمد النقطة السوداء اللي هتظل في تاريخ المعتصم - [00:21:13](#)

انه جلد الامام احمد بيده المهم معلش يعني دي كل ما بتبقى وجعاني جدا يعني معتصم ادبتني كثيرا محنة اليوم يا احمد وثبتتني ايضا في مواضع المحن المهم ان بقية بن مخلد لما طرق الباب - [00:21:39](#)
فتح له الامام احمد فقال له رجل غريب من افريقيا قال له رجل غريب قال من اين افريقيا قال سبحان الله ان موطنك لبعيد قال جئتك لتحدثني ما كان احد اجدر ان احده منك - [00:23:09](#)
لكنه لعله قد بلغك ما انا فيه من المحنة قال نعم علمت بها لما دخلت بغداد فقال له انا جئتك من مكان بعيد حدثني ولو حديثا في اليوم او حديثات - [00:23:38](#)

حديثا او حديثين وسأتيك كل يوم في زي السؤال البس ملابس زي ما يكون واحد شحات وهترك الباب واقول لك حسنة لله ما فيش حد يكتشف انعسس الامير او عسس الخليفة - [00:24:02](#)

ان في حد بيطرق باب احمد واحمد بيفتح له ويبدل البيت كمان هو بيقول له انا يعني ساحاول السؤال اشيل عصاية كده واهدمهم وهدم مقطعة وحاجة الفها على راسي برضه مزينة كده وبتاع بحيس ما فيش حد اقول لك لله يا محسنين والكلام ده - [00:24:27](#)
قال له على الا يراك احد واتفقوا على كده فكان كل يوم ياتي ويطرق الباب ويدخل خلصة ويأخذ من الامام احمد حديثا او حديثين في اليوم حتى اخذ شيئا جليلا عن الامام احمد رحمة الله عليه - [00:24:54](#)

طبعا يعني القصة نفسها الذهبي تكلم فيها وشكك فيها ودليل الذهبي الوحيد انه لم يقف انه وقف على نصف مسند بقي ابن مخلد وليس فيه حديث واحد عن احمد فقال لك يعني احمد - [00:25:15](#)

مع جلالته لا يمكن فقير مخلد ما يروش عنه احاديث يعني قد اتى من افريقيا اليه في بغداد ماشيا وازاي يخلي مسنده من رواية احمد فنقول ليس هذا بدليل كاف لانه محتمل ان تكون رواية بقية عن احمد في النصف الثاني - [00:25:41](#)

الذي لم يره يعني يذكرني هذا اسماعيل ابن محمد من نسر سعد ابن ابي وقاص لما روى حديثا او ذكر حديثا فقال له الزهري انا لا اعرفه فقال له اسماعيل - [00:26:03](#)

اتعرف كل سنة النبي صلى الله عليه وسلم قال له لا قال فنصفها قال له لا قال فاجعل هذا في النصف الذي لا تعرفه يعني عايز يقول له يعني ما تقولش انا لا اعرفه انت لم تحط بكل شيء علما - [00:26:25](#)

اجعل هذا في النصف الذي لا تعرفه. المهم آآ انه يعني اه نقيب مخلد رحمة الله عليه اتى الى بغداد ولقي الامام احمد وانا اعتقد انه

لقي الامام احمد لان القصة يعني ليس في اسنادها - [00:26:44](#)

ما يشي بانها غير مذكورة المهم ان مسند بقي من مخلد اكبر مسند في الاسلام مسند الامام احمد ابن حنبل رحمة الله عليه تقريبا ثاني

اكبر مسند في الاسلام يعني الامام مسلم امام احد يعني تقريبا حوالي ثمانية وعشرين الف حديث - [00:27:10](#)

مسند ابي هريرة في مسند احمد حوالي الفين وربعمية وكسر او الفين وسبعمية وكسر في مسند بقي خمس تلاف حديث تعرف الفرق

يعني ممكن يكون داخل على ستين الف مسلا - [00:27:37](#)

هذا الحديث الذي قال فيه شيخ الاسلام ابن تيمية انه اشرف حديث للاولياء ليس في مسند احمد انما هو في صحيح البخاري وهذا

من الاحاديث المعدودة المتكلم بها بها في صحيح البخاري. المتكلم عنها في صحيح البخاري - [00:27:53](#)

يروي البخاري رحمة الله عليه عن آآ من طريق آآ سليمان بن بلال عن شريك بن عبدالله بن ابي نمر عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة

رضي الله عنه - [00:28:20](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب ولا يزال عبيد يتقرب الي بالنوافل حتى

احبه وما تقرب عبيد بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبيد يتقرب الي بالنوافل حتى احبته - [00:28:34](#)

رواية البخاري حتى احب في طرق اخرى وشواهد اخرى عن النبي عليه الصلاة والسلام حتى احبته مع اني كان مقتضى الكلام حتى

احبه قال ولا يزال هذا فعل مضارع ولا يزال عبيد يتقرب الي بالنوافل حتى احبته - [00:29:06](#)

فان احبته او قال لم يقل فان احبته في رواية البخاري لكن انا عشان يعني طريقتي اذا اردت ان اشرح حديثا اتى بكل طرق

الحديث والفاظ الحديث واسبكها في بعض كانهما حديث واحد - [00:29:35](#)

فما علش لو انا يعني اخللت بلفظة او كده في رواية البخاري يعني يعني اسامة في هذا لانني لا اخرج في العادة عن المعنى يعني فان

احبته كنت سمعه الذي يسمع بنا. وبصره الذي يبصر به - [00:29:54](#)

ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألتني لاعطينه قال ربنا تبارك وتعالى في هذا ولئن سألتني لاعطينه ولان استجار بي

لاجيرن ده في بعض برضو وما ترددت في شيء انا فاعله ترددي في قبض روح المؤمن - [00:30:13](#)

يكره الموت ويكره مساءته وفي بعض الطرق ولابد من الموت وما ترددت في شيء انا فاعله تردد الرب تبارك وتعالى ليس كرد تردد

العبادة انما التردد في هذا الحديث هو معنى بين متعارضين - [00:30:42](#)

فيقال عن هذا تردد اذا كان هناك معنى اذا كان هناك لفظ وكلام يشتمل على معنيين متعارضين يقال تردد.ا. ليه ؟ لان فيه تردد ما بين

هذا المعنى وذاك المعنى - [00:31:08](#)

التردد هو التعارض ما بين معنيه مش التردد الذي يرد على العباد حاشا لله هو متردد ايفعل او لا يفعل ؟ انما نتردد نحن ولعل عدم

علمنا بالعواقب اهاجر الى هذا البلد ام لا - [00:31:25](#)

اترك الدار الى دار اخرى ام لا ؟ اقبل هذا العمل ام لا ؟ انت لا تدري ما فيه من الخير والشر عشان كده انت متردد لكن هذا لا يكون في

حق الرب تبارك وتعالى - [00:31:45](#)

ايه بقى المعنيان اللي فيها ما تردد المعنى الاول لابد من الموت المعنى الثاني ان عبده المؤمن يسوءه ذلك. وهذا اشرف معنى للعبد ان

يكره الله عز وجل مسائته يعني غالي لهذه الدرجة - [00:32:00](#)

عزيز الى هذه الدرجة ان خالقه يسوءه ما يسوءه هل رأيتم مثل هذا المعنى قط كرامة للولي ودي وهذا فيه رد على الجماعة

المتحزقين الجهلة الذين ردوا ايضا حديثا رواه الشيخان - [00:32:25](#)

وهو حديث موسى عليه السلام الذي رواه ابو هريرة آآ والذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم جاء ملك الموت الى موسى عليه

السلام او قال بينما موسى عليه السلام - [00:32:52](#)

في داره اذ رأى رجلا في الدار باب مغلق والشباك مغلق طب ده دخل منين رأى رجلا في الدار يقول اجب ربك سلمني روحك يعني

ربك يعني هيقتله قال ففقاً موسى عينيهِ - 00:33:07

ده انا ان شاء الله ان عشت يعني ساعدك درساً فيه انه حديث مهم جداً وفيه فوائد تحت الالفاظ خطيرة يعني قال اجب ربك ففقاً عينيهِ وصعد ملك الموت عليه السلام - 00:33:26

الى ربه وقال انك ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد عليه عينيهِ وقال انزل لعبدي فقل الحياة تريد عشان مش عايز تموت يعني الحياة تريد ضع يدك على متن ثور. اذا كنت عايز تعيش يعني وتعمّر طويلاً - 00:33:46

ضع يدك على متن ثور فكل شعرة مستها يداك لك بها سنة يعني هاد عجل كده ها ومشى ايدك على جلده كل شعرة مستها يدك لك بها سنة تخيل بقى ولو واحد عايز يعيش بقى - 00:34:06

ينحضر العجل ها ما سابش ولا شعرة من جلده. قعد يروح كده ويعمل كده وينزل كده ويجيب بطنه وضهره وبتاع والكلام ده. ما هو راكب وكل شعرات سنة لك بكل شعرة مستها يداك سنة - 00:34:28

فلما نزل ملك الموت عليه السلام الى موسى عليه السلام وقال له هذا قال موسى اي ربي ثم ماذا قال الموت قال فالان الذين اعترضوا على هذا الحديث احد اهم اعتراضاتهم - 00:34:45

قالوا لان ولي الله وانبياء الله لا يكرهون الموت ازاى موسى عليه السلام وهو احد يقول للعزم من الرسل يكره الموت يبقى الحشد باطل نحن نرد عليهم بنصوص اخرى منها هذا الحديث - 00:35:08

من هذا الحديث. حديث الايه؟ الاولياء اشرف حديس للاولياء وما ترددت في شيء انا فاعله ترددي في قبض روح المؤمن يكره الموت. ده نص من الرب تبارك وتعالى ان عبده يكره الموت - 00:35:31

دي نمرة واحد. نمرة اتنين ان الله عز وجل لم يسم مصيبة في القرآن الا الموت نمرة ثلاثة حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيحين ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه - 00:35:49

ومن كره لقاء الله كره لقاءه فقالت عائشة يا رسول الله كلنا يكره الموت ولانه لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة لم يقل لها النبي صلى الله عليه وسلم لا يا عائشة بل - 00:36:11

هناك من يكره الموت من اولياء الله. او من المؤمنين فطالما انه سمع قول عائشة رضي الله عنها كلنا يكره الموت وهذه لفظة كما يقول الاصوليون موجبة كلياً جملة موجبة كلية. موجبة ليس فيها حرف نفي - 00:36:30

كلية مصدرة بلفظ كل الذي يفيد العموم لم تستثني احدا قالت كلنا والكلام ده يشمل النبي عليه الصلاة والسلام كمان كلنا يكره الموت قال يا علي اليس كذلك يا عائشة - 00:36:51

ان العبد المؤمن اذا كان في ادبار من الدنيا. الدنيا بقت ورا ضهره واقبال من الآخرة. رأى ما وعده الله تبارك وتعالى فاحب لقاء الله فاحب الله لقاءه وان العبد الفاجر اذا كان في ادبار من الدنيا واقبال من الآخرة - 00:37:13

رأى ما اعد الله له كره لقاء الله فكره الله لقاءه وهذا كما في حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حملت الجنازة وكان المحمول يعني مؤمناً آ أقول يعني معنى الحديث - 00:37:36

كان المحمول مؤمناً رأى ما اعد الله فقال قربوني قربوني يعني انتم ماشيين ببطاء الجماعة اللي شايلين النعش يعني ماشيين ببطاء قربوني قربوني يعني الى النعيم اما اذا كان فاجراً فيقول يا ويله اين تذهبون بي - 00:37:58

يا ويله هكذا على الالتفات يعني ما قالش يا ويلتى وقد وردت يا ويلتاه في برضه في بعض الطرق. ولكن في احد الطرق قال يا ويله الى اين تذهبون به؟ عندما يرى ما اعد الله له من الخزي والعذاب - 00:38:18

نأتي على الحديث بقى من اوله لان فيه معاني جلييلة لكن اعتقد ان الوقت لن يسمح يعني ان احنا نقف على معانيه الكثيرة فسأذكر يعني بعض المعاني التي تختص بالمقام - 00:38:39

من عادى لي ولياً فقد اذنته بالحرب فواحد يقول طيب هل هناك احد يمكن ان يعادي ولياً مع ان الولي سلم للناس لا عنده حق حقد ولا حسد ولا بغضاء ولا ينافس اهل الدنيا في دنياهم - 00:38:56

ولئن سمع ما يؤذيه فانه يصبر بل يصل به الحال انه قد يستغفر للذي اذاه هل يمكن ان تقع العداوة ما بين ولي لله حقا مش شكله شكل ولي لأ الاولياء مش بالشكل الاولياء بالفعل - [00:39:22](#)

ولا هم المدفونون تحت القباب مش الولي اللي مدفون تحت قبة في مسجد ولا بيروحوا يلفوا حوالين القبر بتاعه زي الكعبة لا ليس هؤلاء من اولياء اطلاقا انا هقول لكم حكاية - [00:39:45](#)

الذي قالها الشيخ احمد حسن الباقوري وزير الاوقاف ايام آآ الستينيات ابراهيم جمال عبدالناصر يعني يقول وانا رايح الصعيد لفت نظري ان في قباب مبنية في الصحراء فسألت نفسي الا قلت ايه ايه القبة دي؟ مين اللي هيجيها دي - [00:40:01](#)

قبة ولي يقولون هي قبة ولي يعني في الصحرا ده بيقول قعدت افتش في المسألة ديت فوجدت الاستعمار البريطاني لما نزل الى مصر وكان نازل يقعد بقى مصر المستعمرة بريطانية - [00:40:26](#)

وحب انه يعمر في مصر في الصحراء بقى يزرع وبتاع والكلام ده ودرسوا خصال المصريين وانهم يقدسون الاموات قال لك احسن حاجة عشان اعمل مجتمع سكاني اعمل قبة وانشر في الناس ان تحتها ولي - [00:40:45](#)

واعمل كم بيت حوالين القبة دي يا خادم الولي وده بينضف للولي وده بيكنس الولي وده مش عارف بيعمل ايه للولي. الجامعة خدام الولي يعني عشرة خمستاشر بيت فيه تجمع سكاني - [00:41:06](#)

تمام ونشيع في الناس ان ده ولي وله كرامات زاهرة وبتاع والكلام ده ونعبد الطرق بحيس ان احنا نعمل له مولد كل سنة فبالتالي الناس هتيجي من الاماكن البعيدة علشان يزوروا مين - [00:41:21](#)

الوالد وفي ناس طبعا هتحب تسكن جنب الوالد فبالتالي ممكن نعمل قرية حول هذا الولي ويزهروا بقى كرامات لهذا الولي يعني انا اقول لكم شيء انا سمعته بنفسي والراجل ده كنت انا زمان وانا صغير يعني لحد سنة سائة ابتدائي كنت بروح في في المولد ده - [00:41:38](#)

مولد سيدنا علي العقبيني هو كده اسمه كده انا ما ليش دعوة عن العقيم دي يا جماعة اسم العقبيني قال لانه كان ماشي مع النبي عليه الصلاة والسلام اهو ده برضو من ضمن الحاجات اللي طيروها - [00:42:01](#)

كان ماشي هو والصحابة مع النبي عليه الصلاة والسلام فهو متأخر عن الصحابة في المشي فقال له الحق بنا يا عقبيني عشان ايه في العاقب يعني عقباني يعني متأخر يعني - [00:42:19](#)

يبقى هو كده كان عندنا في مصر في كفر الشيخ وما زال يعني بحيرة اسمها بحيرة في البرلس فكان الجماعة الصيادين اللي بيصطادوا الطير اللي بيجي مهاجر من اوربا والكلام ده - [00:42:35](#)

الشتا يروحوا بقى يلبدوا لهم بقى في البوص الشجر وبتاع ويصطادوا الايه؟ الطير اللي جاي مهاجر يعني المهم ان كان في مجموعة بيصطادوا فحقدوا على واحد فيهم الواحد ده كان دايم لما ينشن - [00:42:50](#)

يضرب الرصاصة لازم تصيب بجع من البجع اللي بيجي ده المهم حقد علي لسبب الاخرة انا ما اعرفوش يعني ما اضمروا قتلهم ده واحد قال له الناس دول هيقتلوك. وفي اليوم اللي كان هيقتلوه فيه قالوا له هيقتلوك في اليوم الفلاني - [00:43:09](#)

واتسحب كده هربان من البحيرة. المهم شافوه له هو يجروا وهم يجروا وراه وفضل يجري زي المجنون لا يرى امامه اطلاقا ومر على بيته في القرية بتاعتنا احنا يعني ولم يرى بيته ولم يرى القدير - [00:43:30](#)

وفضل ماشي يجري يجري يجري لحد ما اصطدم بباب انفتح الباب دخل وقفل وراه كان بيتباع مين بقى الوالدة تمام هو دخل في الباب بجسمه اتفتح الباب والله انا بحكي لكم حكاية كما سمعتها وكانت متواترة بين فلاحين عندنا - [00:43:50](#)

فتح الباب قفل الباب اتقفل العصاة القوية دي حاولوا يفتحوا الباب ما يعرفوش المهم لما فشلوا في فتح الباب هو راجل مدخن فلما خد نفسه بيدور على علبة سجائر ها - [00:44:21](#)

قام مطلع سيجارة بيدور على لعبة الكبريت ما لقهاش فامتدت يد الله من القبر بولاعة والله العظيم انا سمعتها هكذا وبيحكوها عادي جدا يا شيخ صاحب مزاج بقى ها كيف - [00:44:43](#)

تولع له ده بقى له مولد اسمه مولد السيد علي العيبي طبعاً الجماعة في البلد عندنا يسمعون يقول لك فضحتنا وبتاع المهم لأ سيبك من ده خد اللي هم يعني - [00:45:07](#)

كانوا اولياء الله حقا في حياتهم عبدالقادر الجيلاني زي السيدة زينب زي الحسين رضي الله عنه دول كانوا اولياء الله فعلا في حياتهم لكن انظر ما ما يفعل هؤلاء في القبور - [00:45:23](#)

لأ الولي حقا ليس صورة وليس ادعاء يندر ان تجد له عدوا لكن تجد له من اعداء الله تبارك وتعالى الحسدة الفجرة الفسقة. اه هؤلاء ممكن يعادوا الوالي لكن قد يقع بين الاولياء خصومات - [00:45:40](#)

لكن لا يكون عدا وقد وقع هذا فعلا يقع بين اعداء الله خصومات يعني مثلا في صحيح مسلم والحديث في الصحيحين. بس انا اخترت لفظ مسلم الشاهد اللي انا عايزه - [00:46:04](#)

روى ما لك بن اوس بن الحدثن اللواء كان مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه على بيت المال مالك ابن عوف بيقول يا امير المؤمنين هل لك في عثمان - [00:46:25](#)

وعبدالرحمن بن عوف وطلحة وسعد والزبير وسعد عايزين على الباب واقفين ممكن يدخلوا قال نعم فدخلهم الاربعة فلم يلبث من قال يا امير المؤمنين هل لك في علي والعباس قال نعم - [00:46:42](#)

علي ابن ابي طالب وعمه العباس ابن عبدالمطلب فلما دخل العباس وعلي على عمر قال العباس لعلي لعمر يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا الكاذب الائم الغادر الخائن تخيل - [00:47:02](#)

العباس بيقول على ابن اخيه هكذا. على علي ابن ابي طالب وده لفظ الرواية عند مسلم اقضي بيني وبين هذا الكاذب الائم الغادر الخائن ليه كل ده في من يقوم - [00:47:30](#)

صدقة النبي صلى الله عليه وسلم وقال هؤلاء الاربعة وعثمان وعبدالرحمن والزبير وسعد بن ابي وقاص قالوا يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الآخر فقال عمر رضي الله عنه - [00:47:51](#)

العباس لقد جئتني لقد جئت ابا بكر تطلب آآ تطلب مال ابن اخيك والنبي عليه الصلاة والسلام فقال ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة - [00:48:15](#)

وجاء هذا على علي يطلب صدقة او يطلب مال امرأته من ابنيها تمام قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة فجعلت فجعل فجعلت كاذبا - [00:48:37](#)

غادرا قائما على ابي بكر الصديق عمر اللي بيقول كده. انتم جعلتم ابا بكر هكذا ووليدها بعد ابي بكر فجعلتماني كاذبا اثما غادرا خائنا. ده مين؟ ده عمر بيقول لعلي والعباس انتم جعلتوني انا كده - [00:49:02](#)

انا ممكن اعطيها لكم على ان تقوموا فيها بما قام فيه ابو بكر وبما قمت فيه وطبعاً لا يذهب ظن احدكم ان هم عايزين ياخذوا ما تركوه النبي صلى الله عليه وسلم تملكا - [00:49:30](#)

بل ادارة قالوا ادينا هذا المال ونحن نقوم عليه مش تملك لأ يعني بعد ما عرفوا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال لنور ما تركناه صدقة لا يخطر ببال احد ان هؤلاء الاولياء لله ان شاء الله عز وجل لا يسألان - [00:49:47](#)

فشوف ادول اولياء اهو اولياء لله فيما نحسب والله حسيبهم بينهم خصومات حتى ان العباس يقول عن علي هكذا وعلي العباس يقولان عن ابي بكر هكذا او يقولان عن عمر هكذا فيما قال عمر بن الخطاب - [00:50:07](#)

رضي الله عنه وكذلك فيما رواه الشيخان من حديث عبدالله بن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا. اللي هو ابو بكر وعمر لما جاء وفد بني تميم او ركب بني تميم - [00:50:27](#)

ابو بكر عمر اشار بواحد اللي هو يعني قال امر الاقرع بن حابس ده عمر قال ابو بكر بل يا رسول الله في بعض الروايات الققعاق بن معبد بن زرارة - [00:50:46](#)

وكان الققعاق ابن وعد ابن زرارة ده يقال له تيار الفرات لجوده وكرمه الوصف الجميل بتاعه تيار الفرات ابو بكر الصديق اختار آآ

الققعاق بن معبد وعمر بن الخطاب اختار مين - 00:51:10

الاقرب بن حابس قال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي انت عايز تخالفني وخلاص قال له عمر ما اردت خلافاك وعلت اصواتهما فنزلت الاية يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي - 00:51:31

الصحابة بقى عمر بن الخطاب كان اذا كلم النبي بعد ذلك يستفهمه النبي من شدة خفض صوته لما يكلم النبي النبي يقول له انت بتقول ايه ماذا تقول ارفع صوتك شوية - 00:51:59

عمر كان يقول لا اكلمك الا كاخي السرار ان انا بوشوشك لن ارفع صوتي ابدأ هو الصحابة كلهم كانوا كده اذا امر الصحابي بامر او اذا ندب الى شىء يصل الى قبته - 00:52:21

ما ياخذش جزء منه ابدأ يعني ابو الهيثم ابن تيهان كما في حديث ابي هريرة لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بيته فوجد ابا بكر وعمر الاول خرج ابو بكر - 00:52:43

وبعدين خرج عمر بعده فقال ما اخرجك يا ابا بكر من بيتك قال اخرجني الجوع. قال والله ما اخرجني الا هذا فبينما هما معا اذ خرج النبي صلى الله عليه وسلم فوجدهما. ما اخرجكما - 00:53:01

فقال يا رسول الله ما اخرجني من الجوع؟ قال وانا والله ما اخرجني غيره المهم مشوا مع بعض حتى وصلوا الى بيت ابي الهيثم ابن التيهان فسأل فسألوا المرأة اين زوجك - 00:53:15

قالت خرج خرج يستعذب لنا المال نجيب مائة حلوة يعني فجلسوا شف بقى لما يكون واحد مطموس على بصيرته واحد بيقول الحديث ده مش صحيح. ليه؟ عفوا. قال الحديث ده فيه دلالة على جواد الاختلاط. ليه؟ قال لك ما هم جم وقعدوا كلهم مع الست في البيت - 00:53:30

هل في الحديث انهم دخلوا الدار وقعدوا مع الست هو لما يكون كده زي واحد برضو ضعف حديث في صحيح مسلم ليه؟ ان رجلا دعا النبي صلى الله عليه وسلم على طعام. واحد لحام يعني - 00:53:55

فيه واحد لحام لحام جزار يعني نزار مش بيع جزر لا بيجزر البهايم يعني وبتاع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وافق وقال ساتي بعائشة. قال له لا انت لوحده - 00:54:13

وانا برضو مستغرب من الحكاية دي لما النبي صلى الله عليه وسلم يقول له ساتي بعائشة قال له لا انت لوحده. قال له ساتي بعائشة قال له بلوى عائشة النبي صلى الله عليه وسلم قال له عائش قال لا - 00:54:33

يعني كده هو كده بالعافية يعني ولا ايه تمام هيقول لك النبي صلى الله عليه وسلم قام واخذ عائشة معه والصحابة كمان هيقعد كله ياكلوا مع بعض. اهو ده فيه دلالة على جواز اختلاط - 00:54:45

فلما واحد انت تعزمه ليه بتخلي مراتك ما تاكلش معه اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اكل عائشة مع الناس شوف يا اخي البصائر وشوف عاملة ازاي؟ المهم انه بعد شوية جاء ابو الهيثم ابن تيهان - 00:54:58

يحمل قربة ماء يزعمها على كتفه فلما رآهم قال ما احد اليوم اكرم اضيفا مني وراح يدبح لهم ايه؟ شاة النبي صلى الله عليه وسلم قال اياك والحلوم المهم دبح لهم الشاة وبتاع والكلام ده - 00:55:13

ولما راح يدبح الشاة وضع لهم رطبا ياكلوا منها لحد ما ايه؟ ما يدبح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بيت لا تمر فيه جياع اهله واحد برضو من المخبونين ده ضعف الحديث ده - 00:55:32

في الصحيح ليه تضعفه؟ قال احنا مسلا في مصر مسلا وفي الشام لا عندنا تمر ولا متعودين على التمر ولا بناكل تمر الا في رمضان يعني الحديث بيقول اللي في بيته ما فيهوش تمر جائع - 00:55:50

طب احنا مش جعائين والحمد لله وما فيش في بيتنا تمر ولا بتاع ببقى حد صحيح ازاي انا اقول للجاهل ده ولا مثاله معنى الحديث ان البيت الذي فيه تمر لو كان الشخص جائعا - 00:56:07

وتناول ثمرة او تمرتين صبره حتى يأتي الاجر يذهب جوعه وصغبه حتى يأتي الاكل حتى يأكل ثمرة اثنين ثلاثة خلاص ادي معنى

جياع اهله. اي جياع حتى يأتهم الطعام جياع حتى يملأوا بطونهم من الاكل - [00:56:25](#)

ادي معنى الحديث المهم ذبح الشاة والنبي صلى الله عليه وسلم شاف ابو الهيثم بيدح بايده ويسلخ بايده وبيشوي بايده وضب

الاکلة كلها بايده فسأله اليس لك خادم؟ قال له لا - [00:56:48](#)

قال اذا اتانا سبي فاتني فجاء سبي جاء اثنان لا ثالث لهما ما ارسل الى ابي الهيثم قال له جاءنا سبي قال له دول اتنين خد واحد منهم

كان اي واحد ممكن يقول اديني ده - [00:57:05](#)

العضلات وبتاع واشغله قال له يا رسول الله اختر لي الناصح اختر لي هو ما يختارش ابدأ قال اختر لي قال خذ هذا فاني رأيته يصلي

واستوص به خيرا ممكن واحد من المغبونين دول يقول لك ايه يعني انت انا ما بصليش - [00:57:29](#)

امال يبقى مسلم ازاي لان النبي صلى الله عليه وسلم قال له خذ هذا فاني رأيته يصلي يبقى الثاني ايه بدليل مخالفة مفهوم المخالفة

يعني كأن الثاني ما بصليش. لأ المعنى مش كده - [00:57:58](#)

كيف اني رأيته يصلي صلاة ينظر اليها باين عليكم خشوع باين عليه خضوع زي آآ الجماعة اللي هم كانوا العبيد بتوع ابن عمر كان ابن

عمر اذا رأى من عبيده رجلا يصلي وخاشع - [00:58:13](#)

قل له انت حر فبدأوا كلهم يقلدوه. اي واحد عايز يبقى حر يعمل كده ويعيط ونهناً ومش عارف ايه. فابن عمر يشوفه بالنزاهة ده يقول

له انت حر فسلم ابنه بيقول له يا ابتي يعني - [00:58:29](#)

عبيط هيخلصوا كده ده كل واحد عايز يعتق يقوم يعمل نفسه خاشع ومش عارف ايه والكلام ده هؤلاء يا ابتي هؤلاء يخدعونك قال

يا بني من خدعنا في الله خدعنا له - [00:58:43](#)

من خدعنا في الله خدعنا له. فقال له خذ هذا فاني رأيته ايه يصلي واستوصي به خيرا فلما خدوا للبيت يعني امارات ابي الهيثم

امراته بتقول له ايه ماذا قال لك النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال اعطاني هذا وقال استوصي به خيرا - [00:58:59](#)

قالت يا ابا الهيثم ما انت ببالي وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم الوساة به خيرا الا ان تعتقه امال انا جايبه ليه عشان يساعدني

النبي عليه الصلاة والسلام لما شافني انا شغال لوحدي قال لي خد ده عشان يساعدك - [00:59:21](#)

هتقومي تقولي له استوصي به خيرا ابو الهيثم ابن تيهان قال له انت عتيق خلاص ده فعل المرأة امراة الصحابي الجليل الصحابة

كانوا كده رضي الله عنهن جميعا ورضي الله عن ازواجهن - [00:59:42](#)

قال قالت ما انت ببالي وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان تعتقه قال له انت عتيق. مش قاعد يهرش في دماغه ويقول له يا

ترى آآ لم يتردد اطلاقا في هذا - [01:00:04](#)

كان الصحابة اذا امر الواحد بامر يصل الى سقفه اعلى حاجة ممكن تتصور فيه فكان عمر رضي الله عنه بعدما نزل قول الله تعالى

مؤدبا المؤمنين يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. كان اذا كلم النبي صلى الله عليه وسلم لا يكاد - [01:00:22](#)

صوته يظهر حتى يستفهم منه النبي صلى الله عليه وسلم ما الذي يريده شوف يعني دخلت انا مدخل مش عارف اطلع منه كان نفسي

اقول يعني فايده واتنين وثلاثة واربعة لكن قدر الله وما شاء فعل ارجو ان يكون فيما قلته فائدة وجلاء للقلوب مع مدخل -

[01:00:51](#)

اظن رمضان يعني يوم يوم الاثنين ان شاء الله. اسأل الله عز وجل ان يتقبل مني ومنكم وان يعيننا على صوم رمضان وعلى قيامه.

وان شاء الله تبارك وتعالى بعد رمضان - [01:01:12](#)

يعني لانه مش مناسب اطلاقا ان احنا في رمضان نأتي ونعقد المجلس في هذه القاعة لكن في رمضان انا لا ادري جدولي في رمضان

انا اذهب المساجد لكن قيل لي انه في مسجد الامام يوم اتناشر او اربعتاشر - [01:01:29](#)

رمضان له درس بعد التراويح فيما قيل لي والله اعلم اقول قولتي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. وصلى الله وسلم وبارك على

نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - [01:01:48](#)